

إرشادات للمعلمين لتدريس عرض الشرائح "التعددية- الآخر هو أنا"

جمهور الهدف: الصفوف السادس- العاشر

مدة الفعالية:

يمكن القيام بالفعالية خلال درس واحد أو درسين في الصف. يمكن أن يشكّل العرض الحاسوبي تمهيداً لتناول مواضيع مثل: التعددية، الآخر هو أنا، الحق في الكرامة والمساواة، التعددية الثقافية وغيرها.

سير الفعالية:

الشريحة 1- عرض الموضوع

يجدر أن تسألوا التلاميذ ما هو حسب رأيهم، القصد من التعبير "الآخر هو أنا".

من هو الآخر؟ أي "آخرين" تعرفون؟

كيف يمكن أن يكون الآخر، الذي يختلف عني، هو أنا؟ إذا كان الآخر أنا، ماذا يعني ذلك بالنسبة لي؟

يجدر تمرير الرسالة بأننا جميعاً "آخرون"، أي أننا نختلف عن بعضنا البعض.

هل البنات جميعاً متشابهات لأنهن بنات؟ هل جميع المعلمين متشابهون؟

هل تصرّف جميع التلاميذ في صفنا متشابهة لكونهم يتعلمون في نفس الصف؟

يجدر التشديد على أن هناك اختلافاً أيضاً بين من يبدون متشابهين، وأن هناك تشابهاً بين من يبدون مختلفين.

اطلبوا من التلاميذ أن يعطوا أمثلة لهذه الفكرة.

الشريحة 2- فيلم قصير لآلات عزف

يشاهد التلاميذ في هذه الشريحة فيلماً قصيراً لآلات عزف لا تتقبل إحداها الأخرى بسبب الاختلاف في نغماتها وأشكالها. عندما تحاول الآلات العزف معاً، دون أن تتقبل إحداها قدرات ومساهمة الأخرى، تحدث فوضى وانعدام تناغم بين الآلات. في اللحظة التي تدرك الآلات فيها أنه يمكن الاستفادة من التعاون والتنوع، تصدر نغمات متناغمة وجميلة تطيب للأذن سماعها.

اسألوا التلاميذ:

- ما هي الرسالة التي يحاول الفيلم القصير نقلها، حسب رأيكم؟
- في المرحلة الأولى، الآلات لا تتقبل الآلات التي تختلف عنها. هل تعرفون حالات مشابهة من حياتكم أو من حياة أصدقائكم؟ حدثوا عن ذلك.
- كيف نتقبل "الآخر" في مجتمعنا؟
- لماذا يصعب علينا تقبل من يختلف عنا؟



- ما الذي نخسره، حسب رأيكم، عندما لا نتقبل من يختلف عنا؟

اشرحوا للتلاميذ:

إنّ ميلنا الطبيعيّ هو الحكم على الأشخاص الجدد الذين نلتقي بهم في الأساس بحسب الانطباع الخارجيّ والمجموعة التي ينتمون إليها. نعتد في ذلك عادةً على حقيقة جزئية أو على عدم معرفة، بسبب حاجتنا لإدراك العالم ومعرفة "الجيد" و "السيئ"، لكن أحياناً، هذا الميل، الذي يعتبر طبيعياً وبدافع الاستمرار والبقاء، يؤدي بنا إلى اتّخاذ قرارات تجاه أشخاص دون معرفتهم معرفة صحيحة وحقيقية. قد يؤدي هذا الميل إلى مسنا بالآخرين وحرماننا من إمكانيّة التعرّف على أشخاص قد يساعدوننا ويعلموننا ويثرون عالمنا.

توصية:

عرضوا للتلاميذ أفلاماً قصيرة أخرى في موضوع التعددية:

http://video.cet.ac.il/VideoPlayerHTML5.aspx?xmlConfigPath=civic/2011/civic_the_same_mdi.xml

<http://www.youtube.com/watch?v=yJzQiemCluY>

اقترحوا على التلاميذ إعداد فيلم قصير في موضوع التنوع والحياة في المجتمع الإسرائيليّ بتعاون ومراعاة واحترام متبادل. يمكن تصوير أفلام قصيرة بكاميرات الفيديو في الهواتف الخليوية وعرضها في شبكة الإنترنت، بحيث يتاح لجميع التلاميذ مشاهدتها.

الشريحة 3- لقاء مع آخرين

في هذه الشريحة يجيب التلاميذ، كلّ واحد منهم بصورة شخصية، عن استبيان - **اختبر نفسك**، الذي يفحص مدى استعداده لتقبل من يختلف عنه. اطلبوا من التلاميذ الإجابة عن الأسئلة وكتابة رقم الإجابة وجمع الأرقام.

اسألوا التلاميذ:

- من يريد إشراكنا في مدى استعداده لتقبل من يختلف عنه؟
- في أيّة حالات (لقاء مع شخص لون بشرته غامق، مع يهود، مع أشخاص يعانون من اضطرابات في السمع، مع أشخاص سمان) يسهل علينا تقبل الآخرين، وفي أيّ حالات يصعب ذلك؟ لماذا؟
- كيف يتصرّف الناس عندما يتقبلون "الآخر"؟ وكيف يتصرفون عندما لا يتقبلون "الآخر"؟

شريحة الاستطلاع

في اطلبوا من التلاميذ هذه الشريحة أن يصوّتوا بالنسبة لكلّ إجابة للوقوف على الوضع في الصفّ. اكتبوا الإجابات في المستطيل الأبيض واعرصوا النتائج أمام التلاميذ.

أمامكم الاستبيان "اختبروا أنفسكم". اكتبوا أرقام الإجابات في الدفتر. في نهاية

الاستبيان يتعين عليكم جمع الأرقام. بالنجاح!



اسألوا التلاميذ:

- ما هو الوضع في صفّكم؟
- إذا كان معظم التلاميذ في الصفّ على استعداد لتقبّل واحترام مَنْ يختلف عنهم، اسألوهم:
 - هل فاجأتكم النتائج؟
 - هل أنتم راضون عن النتائج؟
 - هل كنتم تودّون تغيير أو تحسين النتائج؟
 - هل، حسب رأيكم، أثر الفيلم القصير والنقاش الذي أجريناه في بداية الفعاليّة على موافقكم؟ لماذا؟
 - لو مرّرتم مثل هذا الاستطلاع في المدرسة، ماذا ستكون النتائج، حسب رأيكم.

نوصي بأن تسألوا التلاميذ:

- هل هذا الموقف، حسب رأيكم ومعلوماتكم، شائع في المدرسة وفي المجتمع الإسرائيليّ؟
- إذا كانت إجابتكم لا، هل من المهمّ، حسب رأيكم، القيام بشيء من أجل تغيير هذا الوضع؟
- ما الذي يجب القيام به، حسب رأيكم، من أجل تحسين الوضع؟
- هل أنتم على استعداد للقيام بشيء من أجل تغيير الوضع؟
- هل يهتمّ تغيير مواقف التلاميذ في المدرسة؟
- ما الذي يمكن القيام به، حسب رأيكم، من أجل تغيير مواقف التلاميذ؟
- إذا كان معظم التلاميذ في الصفّ ليسوا على استعداد لتقبّل واحترام مَنْ يختلف عنهم، اسألوهم:
 - ما الذي تخسرونه عندما لا تحاولون التعرّف على الآخر وتقبّله؟
 - ما الذي كنتم تربحونه إذا حاولتم التعرّف على الآخر وتقبّله؟

اقتراح:

يمكن إجراء **مواجهة**- فنّ الجدل والإقناع في الصفّ. اطلبوا من تلميذين، أحدهما على استعداد لتقبّل الآخرين والثاني ليس على استعداد لذلك- وأجروا جدالاً بحسب قواعد المواجهة:
يعرض كلّ واحد منهما حججاته خلال دقيقة.
يردّ كلّ طرف على الآخر خلال نصف دقيقة.
ورّعوا للتلاميذ ورقة إرشادات تساعدهم في إقناع الآخرين بموقفهم:

ورقة إرشادات لبناء حجاج مقنع في موضوع- مع/ ضدّ تقبّل المختلف والآخر

1. أية جملة في الموضوع تلفت انتباه التلاميذ وتدفعهم إلى تأييد موقفكم؟
2. شاركوا الآخرين - ما هي المشاعر التي يثيرها الموضوع لديكم؟ (غضب، فرح، حزن، غيظ، لا مبالاة، مشاعر أخرى.) أضيفوا مشاعرهم إلى خطابكم.
مجرد التفكير في.... يثير بي...
أفكر في... وأشعر....

3. ماذا حسب رأيكم، ستقول المجموعة الثانية في هذا الموضوع؟ ماذا تردون عليها؟
4. حاولوا عرض اقتباسات لمختصين في الموضوع.
علماء النفس/ الأطباء/ المحاضرون يقولون إنّ...
5. أضيفوا جملة قويّة في نهاية الخطاب.

الشريحة: التجانس أم التنوع

يستطيع التلاميذ في هذه الشريحة أن يختاروا إحدى الصورتين - الصورة التي تعرض أشخاصًا متشابهين تمامًا أو الصورة التي تعرض أشخاصًا متنوعين.

يجدر نقاش الفوارق بين الصورتين وطرح الأسئلة:

- هل الأشخاص في الصورة اليمنى متشابهون بالضرورة؟ بماذا يتشابهون؟ هل يمكن أن يكونوا مختلفين أيضًا؟ بماذا؟
- لو كنّا جميعًا متشابهين، كما في الصورة اليمنى، ماذا سيحدث؟

- هل جميع الأشخاص في الصورة اليسرى مختلفون بالضرورة؟ هل يمكن أن يكونوا مختلفين أيضًا؟ بماذا؟

- هل مجتمعنا يشبه أكثر الصورة اليمنى أم الصورة اليسرى؟ وماذا بالنسبة لصفنا؟ عند النظر على كلّ صورة يصل التلاميذ إلى استبيان مواقف ملائم. في أعقاب الصورة التي تعرض تجانسًا، تُطرح أسئلة في موضوع التجانس والتشابه.

أسئلة للنقاش:

لو دخلتُ إلى الصفّ وكنتم (التلاميذ) جميعًا متشابهين تمامًا، ماذا كان سيحدث، حسب رأيكم؟ ما هي، حسب رأيكم، الإيجابيات التي تكمن في المجتمع المتجانس؟ وما هي السلبيات؟

في أعقاب الصورة التي تعرض التنوع، تُطرح أسئلة في موضوع المجتمع المتنوع. كما ويمكن فحص مواقف التلاميذ تجاه التوجهين- الدخول إلى الصورتين مع أخذ الوقت المتاح لديكم بالحسبان.

- ما هي، حسب رأيكم، السلبيات التي تكمن في المجتمع المتنوع؟ وما هي الإيجابيات؟

للإجمال، اسألوا التلاميذ:

في أيّ عالم تفضّلون العيش؟ في عالم متجانس، الجميع فيه متشابهون، أم في عالم فيه أشخاص متنوعون؟

توصيات:

- يمكن تطبيق نهج المواجهة في هذه المرحلة.
- يمكن أن تطلبوا من التلاميذ أن يعدّوا ملصقة فنيّة (كولاج) تعبّر عن العالم الذي يفضّلون العيش فيه.

المجتمع الإسرائيلي - مجتمع متنوع



الشريعة: إسرائيل مجتمع متنوع

هذه الشريعة هي ملصقة فنيّة (كولاج) لصور من المجتمع الإسرائيليّ.

نوصي بطرح الأسئلة التالية على التلاميذ:

- أية مجموعات وأيّ أشخاص تعرّفتم عليها/ عليهم في الصورة؟
- أية مجموعات من التي في الصورة تلتقون بها في محيطكم القريب؟
- من يشبهكم في الصورة بأكبر مدى؟
- من هم "الأخرون" في الصورة؟
- كيف تشعرون عندما تتأمّلون الصورة؟
- أية مجموعات أو أيّ أشخاص "آخرين" سبق لكم التعرف عليها/ عليهم؟ تحدّثوا عن ذلك.

اشرحوا للتلاميذ تمهيداً للانتقال إلى الشريعة التالية: إسرائيل هي مجتمع متنوع وتعدديّ. يعيش فيها مواطنون يهود وعرب، علمانيّون ومتديّنون، يهود قدموا من بلاد مختلفة، عرب من ديانات مختلفة وكذلك عمال أجانب ولاجنون. ولدنا هنا وهذا هو مجتمعنا. سنفحص في الشريعة التالية كيف يمكن العيش معاً بتعاون ومراعاة واحترام متبادل.

توصية: يمكن أن تطلبوا من التلاميذ أن يعملوا في مجموعات ويعدّوا ملصقة فنيّة (كولاج) للمجتمع الإسرائيليّ.

نعيش معاً بشراكة وتعاون ومراعاة الآخر واحترام متبادل. كيف يمكن تشجيع تقبل الآخر؟



الشريعة: الحياة معاً بتعاون ومراعاة واحترام متبادل

تطرح هذه الشريعة أفكاراً مختلفة لتشجيع تقبل المختلف.

النقر على كلّ صورة يفتح فكرة مختلفة.

بالإضافة إلى ذلك، ادعوا التلاميذ إلى كتابة أفكار أخرى على الشريعة.

نوصي بتقسيم الصفّ إلى مجموعات. تختار كلّ مجموعة أفضل

طريقة حسب رأيها، من الطرق التي عرضتها الشخصيات في

الشريعة، وتطرح اقتراحاً إضافياً للحياة معاً بتعاون ومراعاة واحترام متبادل.

اقتراح: يتوجّه مندوب عن كلّ مجموعة إلى الشريعة، وينقر على الشخصية التي تعرض أفضل

فكرة حسب رأي المجموعة، و/ أو يكتب الفكرة الإضافية التي اقترحتها المجموعة.

أسئلة للنقاش:

- لماذا اخترتم هذه الإمكانية؟

أو

• لماذا طرحتم اقتراحكم؟

اقترحوا على التلاميذ أن يتوجّهوا إلى جهة ملائمة وأن يطرحوا اقتراحهم في رسالة- إلى وزارة التربية والتعليم/ محطات تلفزيونية/ مكاتب دعاية وما شابه.

الشريحة: التنوّع هو كنز!

تتضمّن هذه الشريحة ثلاث صور تمثّل المجتمع المتنوّع. ترمز الفسيفساء إلى الأجزاء التي تختلف عن بعضها البعض وتحافظ على خاصيّتها، لكنّها مع ذلك تركّب معًا صورة كاملة. ترمز الجوقة إلى تنوّع الأصوات الخاصّة التي يكوّن التعاون بينها أغنية مشتركة، والسّلطة تمرّر رسالة مشابهة- خضروات مختلفة وخاصة، كلّ منها تساهم في طعم السلطة وتصبح جزءًا منها، لكنّها تحافظ على شكلها الأصليّ.



نوصي بطرح الأسئلة التالية على التلاميذ:

- لماذا حسب رأيكم، اختيرت هذه الصور بالذات لتمثيل المجتمع المتنوّع؟
- ما الذي يحدث في كلّ واحدة من الصور لو خرجت منها بعض الأجزاء؟
- هل تتغيّر الأجزاء في كلّ صورة عندما تصبح جزءًا من الشيء الكامل، أم أنّها تحافظ على خاصيّتها؟
- ما هي، حسب رأيكم، الرسالة التي تمرّرها الصور الثلاث بالنسبة للحياة في المجتمع المتنوّع؟

نوصي بأن تطلبوا من التلاميذ أن ينقسموا إلى مجموعات وأن يقترحوا جملة تمرّر رسالتهم في موضوع التعدديّة والتنوّع. يتوجّه مندوب عن كلّ مجموعة ويعرض اللافتة التي تعرض الرسالة.

بإمكانكم طباعة اللافتات وتعليقها في أروقة المدرسة، بواسطة حفظ الصور كصورة في الحاسوب.